



مخيم الغابات للمغامرة والتحدي

يقع "مخيم الغابات للمغامرات والتحدي" في منطقة الغابات في محافظة جرش، ويحتوي على العديد من ميادين التحدي التي تقام فيها المغامرات والأنشطة تحت إشراف مدربين متخصصين في مجال الاستكشاف والتحدي وتطوير المهارات القيادية. وتعود قصته إلى حلم كان يراود السيد نائر عياش بإنشاء مركز للمغامرات يدرّب الشباب على مواجهة التحديات وتخطيها ويرفدهم بالمهارات القيادية التي تساعدهم في رسم مستقبل طموح.

ومنطلقاً من واقع شغفه بالمغامرات والاستكشاف وخبرته الطويلة التي اكتسبها خلال خدمته السابقة في الجيش العربي ومشاركته في نشاطات الكشافة وجائزة الحسن للشباب، بالإضافة إلى قيامه بالعديد من المغامرات في العديد من دول العالم وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، حوّل نائر حلمه إلى حقيقة بإنشائه مركز الاستكشاف والمغامرة في عمان عام 2006، حيث ساعدت خبرته الأكاديمية في مجال الإدارة على نجاح المركز وذلك عبر استقطاب العديد من الشركات والهيئات والمدارس للمشاركة في الأنشطة.

ولأن طموح نائر لا يمكن احتواؤه، فقد سعى إلى توسيع أنشطة المركز ليصل مداها لأكثر من مدينة في الأردن، بل ليستقطب مشاركين من دول عربية. وبعد أن قام بشراء أرض بمساحة 24 دونماً لإنشاء المخيم وسط غابات جرش، سمع عن المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (JEDCO) التي تقدم الدعم المادي والإداري للمشاريع الريادية كمشروعه، وبعد أن حصل على الموافقة على المنحة، باشر بالعمل على تجهيز المركز وأرض المخيم، ليطلق "مخيم الغابات للمغامرات والتحدي" أول أنشطته في أيار 2014، تحت اسم البطولة السنوية للمغامرة والتحدي للجامعات العربية والتي شاركت فيها 14 جامعة من 6 دول عربية.

يعمل في المشروع 6 موظفين دائمين و20 مدرباً بدوام جزئي، وتقسّم مرافقه إلى قسمين يشمل الأول ساحة تخييم تتسع لـ 60 سريراً، وقاعة طعام تتسع لـ 100 شخص كما يمكن استخدامها كقاعة للتدريب، بالإضافة إلى مرافق صحية وجلسات عائلية. أما القسم الثاني فيشمل ميادين المغامرة والفعاليات كميدان الألعاب العالية، وبرج الساعة، وحائط التسلق، وميدان الألعاب المنخفضة، وحائط للتدريب لإعداد المشاركين قبل خوضهم المغامرات وتدريبهم على وسائل الأمان، بالإضافة إلى أرجوحة عالية وبكرة انزلاق.



لم يكن للمخيم أن يحقق هذا النجاح دون الدعم المقدم من JEDCO والاتحاد الأوروبي والذي لم يقتصر على المنحة المادية بل اشتمل على تقديم الدعم الاستراتيجي للتسويق للمخيم عبر الإعلان في الصحف الأسبوعية، وإنتاج فيلم تلفزيوني تم بثه على عدد من القنوات الفضائية بالإضافة إلى طباعة البروشورات وتوزيعها، فضلاً عن إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمخيم يعمل على التعريف بنشاطاته.

-انتهى-